

التيار الكلاسيكي في شعر أحمد شوقي "ياشباب الديار"

(دراسة نقدية)

رسالة جامعية

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2010 016 BSA	No. REG : A-2010/BSA/016 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان للحصول على شهادة
الجامعية الأولى (S1) في الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قلمها

أحمد فاندي بستان

رقم التسجيل: A.12.06.017

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٠

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان "التيار

الكلاسيكي في شعر أحمد شوقي يا شباب الديار (دراسة نقدية)" التي قدمها الطالب:

الاسم : أحمد فاندي باستيان

رقم التسجيل : A 01206017

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل

بأنها مستوفية كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في اللغة

العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته






سورابايا، ١٦ من يولي ٢٠١٠

المشرفة

البروفيسور جويرية دهلا الماجستير

القرار بالقبول


لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٢٧ من يوليو سنة ٢٠١٠ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.I) اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

- الرئيس : الأستاذة الدكتورة جويرية دحلا الماجستير ()
- السكرتير : محفوظ محمد صادق اليسانس ()
- المناقش الأول : الأستاذ الدكتور سعيد في الدارين الماجستير ()
- المناقش المساعد: الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير ()
- المشرفة : الأستاذة الدكتورة جويرية دحلا الماجستير ()

سورابايا، ٢٧ من يوليو ٢٠١٠

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا


(الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير)

ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Skripsi ini membahas tentang, pertama: siapa itu Ahmad Syauqi dan faktor apasaja yang melandasi imajinasinya dalam berkarya? beliau merupakan seorang sastrawan Mesir pada masa kebangkitan atau modern. Beliau muncul dari kalangan kerajaan, sebuah kalangan yang jarang sekali memunculkan seorang sastrawan. Syauqi mengikuti jejak Albarudi dalam membuat syair yaitu aliran *konserfativ* atau *klasiky muhafidz*. Ini menjadi rumusan masalah yang kedua yaitu apa yang dimaksud dengan aliran *klasiky muhafidz*? dan yang ketiga adalah bagaimana unsur-unsur aliran *klasiky muhafidzin* terkandung dalam syair Ahmad Syauqi yang berjudul “يا شباب الديار”? Ketiga rumusan masalah diatas yang ingin dikaji oleh penulis dalam skripsinya yang berjudul “التيار الكلاسيكي في شعر أحمد شوقي ”يا شباب الديار“ (دراسة نقدية)“.

Berkenaan dengan itu, dalam pembahasan ini penulis menggunakan salah satu syair Ahmad Syauqi yang berjudul “يا شباب الديار” sebagai bahan analisis dan ilmu *naqdiah* sebagai alat analisis. Serta menggunakan beberapa metode yang meliputi metode pengambilan data secara utuh (الطريقة المباشرة), maupun dengan adanya perubahan (الطريقة غير المباشرة), kemudian penulis memberi penjelasan-penjelasan dengan metode (الطريقة البيانية) dan penulis mengambil kesimpulan-kesimpulan serta mengungkapkan data dalam bentuk metode *induktif* (المنهج الاستقرائي) maupun *deduktif* (المنهج الاستدلالي). Dalam pembahasan skripsi ini penulis membagi dalam beberapa bab, pada bab awal penulis membahas tentang metode-metode dan gambaran singkat pembahasan. Pada bab kedua penulis mengungkap tentang profil pengarang dan menerangkan syair yang menjadi objek analisis. Pada bab ketiga penulis membahas tentang landasan teori, berupa kajian ilmu *naqdiah* kemudian dilanjutkan dengan pembahasan tentang aliran *klasiky muhafidzin* beserta unsur-unsurnya yang dijadikan patokan kritikan penulis. Pada bab keempat penulis membahas unsur-unsur aliran *klasiky muhafidzin* yang terdapat dalam objek pembahasan. Pada bab lima berisi kesimpulan dari pembahasan.

Setelah melewati pembahasan yang panjang lebar, akhirnya penulis menyimpulkan bahwa syair Ahmad Syauqi adalah penyair yang terkenal dari Mesir dan perjalanan hidupnya mempengaruhi tema syair yang diungkapkannya. Aliran *klasiky muhafidzin* adalah aliran konserfativ yang tetap menjaga parameter dalam membuat syair. Syair Ahmad Syauqi yang berjudul “يا شباب الديار” mengandung unsur-unsur aliran *klasiky muhafidzin* yang tampak dari bentuknya yang masih terikat dengan *qofiah*, dari segi penggambarannya masih didominasi oleh *tashbih* dan *isti'aroh* dan yang terakhir syair tersebut diungkapkan dengan tema pujian “*madh*”.

محتويات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id	صفحة الموضوع
i	
iv	الخطاب الرسمي
v	القرار بالقبول
vi	كلمة الشكر والتقدير
viii	الحكمة
ix	ملخص البحث
x	محتويات البحث

الباب الأول : المقدمة

١	١ . خلفية البحث
٣	٢ . قضية أساسية
٤	٣ . افتراض علمي
٥	٤ . توضيح الموضوع وتحديدہ

٧	٥ . أهمية البحث
٧	٦ . الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه
٧	٧ . الدراسات السابقة
٩	٨ . منهج البحث
١١	الباب الثاني: حياة أحمد شوقي وشعر "يا شباب الديار"
١١	الفصل الأول: حياة أحمد شوقي
١١	١ . اسمه ونسبه
١٢	٢ . مو لده ودراسته
١٤	٣ . الحياة قبل المنفي
١٦	٤ . الحياة بعد المنفي
١٨	٥ . وفاته
١٩	٦ . آثاره
٢١	٧ . أغراض شعره

الفصل الثاني: شعر "يا شباب الديار" ٢٣

١. محة الشعر وشرحه ٢٣

٢. المختصر منه ٣٢

الباب الثالث: الدراسة النقدية و التيار الكلاسيكي ٣٤

الفصل الأول: الدراسة النقدية ٣٤

الفصل الثاني: التيار الكلاسيكي ٣٦

١. التعريف ٣٦

٢. نشأته ٣٨

٣. عناصره ٣٩

١. الشكل ٤٠

ب. الصور ٤٤

ج. الغرض ٤٦

الباب الرابع: التيار الكلاسيكي في شعر "يا شباب الديار" ٤٨

١. من حيث الشكل ٤٨

٥٥ ٢. من حيث الصور

٦١ ٣. من حيث الغرض

٦٣ **الباب الخامس: الخاتمة**

٦٣ أ. الاستنباطات

٦٥ ب. الاقتراحات

٦٦ **قائمة المراجع**

٦٦ أ. المراجع العربية

٦٨ ب. المراجع الأعجمية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id المقدمة digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. خلفية البحث

لقد كتب التاريخ أن التلفظ باللسان الفصيح والتصنع في الكلام كهيئة الشعر من عادة العربيين عموماً، هم ينشدون الشعر لإزالة الملل في سفرهم. وكان السفر يستغرق عدة الأيام حينئذ^١. جرى الأدب العربي بالقرن الثاني قبل الهجرة اعتماداً على وجود التراث الأدبية المكتوبة ولم يجد أحد قبل هذا إلا سفويًا. وكان الشعر أول مظهر الأدب عند العرب مستدلاً على وجود أصحاب المعلقة في العصر الجاهلي. ثم اتسع الأدب العربي إلى أنواع شتى منها النثر والنظم والمسرحية مع مرور القرون. فالشعر في أوله هو الكلام الموزون المقفي ثم اعتبر على أن هذا التعريف ناقصاً لأنه لا يدل على حقيقة الشعر إنما يدل على مظهره فحسب^٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
انتهى العصر الجاهلي ثم دخل العصر الإسلامي إلى أن بلغ العصر الحديث، اتخذ الشعر شكلاً جديداً حصل عليه الشعراء لاتخاذهم بالمذهب المتأثر بالأدب الغربي و بعض آخر يحافظ على القواعد القديمة في صناعة الشعر مع قلة التغيير، لا بدّ على الفهم بأنّ انقسام الشعر إلى ثلاثة أنواع من حيث الشكل هو الشعر الملتزم هو الشعر الذي يتقيد بالوزن و القافية، المرسل أو

^١. Drs. Mas'an Hamid. Ilmu Arudl dan Qawafi. Surabaya: (Al-Ihklas, Indonesia, ١٩٩٥, Hal. ١٤)

^٢. محمد زغول السلام. النقد العربي الحديث. (مجهول المكان: مطبعة المعرفة. مجهول السنة)، ص ٤٣

المطلق هو الشعر الذي يحتفظ بالإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية و المنشور أو الحر هو الذي لا يلتزم بوزن اصطلاحي ولا قافية ولكن له مع ذلك نوع من إيقاع و وزن خاصين به لا يخلو منهما نثر أدبي رفيع^٢، من أحد المحافظين هو الملقب بأمير الشعراء وهو أحمد شوقي شاعر مصري أوتي من المواهب الشعرية ما لا يقل عن أكابر الشعراء العالمين وأجلى مظاهر عبقريته هو ذلك الخيال المكنح الطليق والصورة المبتكرة والوثبات الجبارة^٤. وله آثار كثيرة في العالم الأدبي في الشعر خصوصا ومن بعض مصنّفاته المشهورة هي الشوقيات يتكون من أربع مجلد يشتمل على المديح و الرثاء و السياسي و ما إلى ذلك من أغراض الشعر. عاش شوقي في القصر بين يدي الخليفة ولذا أثرت هذه البيئة في موضوع شعره، فيمدح الخليفة وكبراءهم وعظماءهم على سبيل القصيدة. من أحد موضوعات مدحه هو "يا شباب الديار" تطلق هذه القصيدة في تكريم واصف غالى باشا، وكانت تلك القصيدة جميلة مرتبة بأبيات إلى أن وصل ٣٥ سطرا المَقفي بالقافية اللامية. اختار شوقي لفظا ظاهرا واضحا مع إدخال بعض الكلمات الغربية التي تزيد على جمالة هذه القصيدة، ووجد الباحث أن شوقي يميل إلى استعمال التشبيه و الاستعارة في وصف ممدوحه كسائر الشعراء في مدحهم. و رأى الباحث أنه مغرم باستعمال الأساليب البسيطة كهيئة اللغة اليومية ولكن لا تنقص قوة الشعور والعاطفة فيها فسهل السامع على الفهم.

^٢. Drs. Mas'an Hamid. Ilmu Arudl dan Qawafi. Hal. ٥٥-٦١

٤. احمد قيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. (بيروت: دار الجليل، مجهول السنة)، ص ٨٥

نظرا من هذه المظاهر السابقة، ظن الباحث أن شوقي تمسك بالمذهب الكلاسيكي أي التقليدي وهو النمط الذي توارثه الشعراء القدماء، من صنعة و تأريخ واهتمام بالمدح والرثاء والوصف إلى غير ذلك من الموضوعات القديمة و طرائق الشعر المتوارثة هي ما يلي:

١. المقيد بالوزن أي البحر(ستّ عشر بحرا) و القافية.
 ٢. واستعمال الاستعارة و التشبيه في صورة التعبير.
 ٣. و تقتصر الأغراض الشعرية على الأوضاع السياسية و الإجتماعية الفاسدة في ذلك الحين (المدح، الرثاء، الهجاء، الوصف و غيره).
- وخصوصا في قصيدة "يا شباب الديار" وُجدت بعض تلك العناصر. فلذلك انجذب الباحث على البحث عن عناصر التيار الكلاسيكي في قصيدة أحمد شوقي فبدأ الباحث في تحليل المسائل من شكلها ثم صورتها و غرضها. و عرض الباحث بحثه على موضوع "التيار الكلاسيكي في شعر أحمد شوقي (يا شباب الديار)"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. قضية أساسية

كانت عملية البحث العلمي عملا عظيما، فسوف يستغرق وقتا طويلا ويحتاج إلى البحث بالدقيق، ولذا أراد الباحث في هذه الفرصة أن يقطع الوقت المستخدم وأن يقصر البحث إلى نقطة مركزية. فعرض الباحث القضية الأساسية في هذه الرسالة وهي كما يلي:

أ. من هو أحمد شوقي و ما العوامل التي تبني خياله؟

ب. ما المراد بالتيار الكلاسيكي؟

ت. كيف تكون التيار الكلاسيكي في شعر أحمد شوقي "يا شباب الديار"؟

٣. إفتراض علمي

للباحث افتراض علمي للقضية الأساسية التي قد سبق ذكرها، وهي كما

يلي:

أ. إن أحمد شوقي أحد الشعراء الحديث، وهو المجدد من مذهب المحافظين بدأه البارودي في الشعر العربي و الملقب بأمر الشعراء وله عدة من الآثار الأدبية ، و العوامل التي تبني خياله هي البيئة يعيش فيها من أول دراسته في فرنسة و التحاقه بالأدباء، و حياته في بلاط

الخديوي إلى منفاه، و القوة الوطنية لشعب مصر في طرد المحتالين.

ب. التيار الكلاسيكي هي أقدم التيار الأدبي. و هو التيار التقليدي الذي يحتفظ على النظام وضعه السلفيون في صناعة الشعر وهو المقيد بالوزن والقافية، ثم استعمال الاستعارة و التشبيه في التعبير، و يقتصر الغرض على المدح و الفخر والهجاء والغزل و ما إلى ذلك من الموضوعات القديمة.

ج. أطلق أحمد شوقي هذا الشعر "يا شباب الديار" سنة ١٩٠٦م في

تكريم واصف غال باشا. وهي الشعر المدح المقفي. فوجد الباحث

أن عناصر التيار الكلاسيكي تقع في شكله، صورته و غرضه.

من حيث الشكل: كان هذا الشعر مقيد بالقافية وهي القافية

اللامية.

من حيث الصورة: وجود الاستعارة و التشبيه في صورة التعبير

للممدوح.

من حيث الغرض: أطلق على المدح.

٤. توضيح الموضوع و تحديده

أطلق الباحث موضوع رسالته "التيار الكلاسيكي في شعر أحمد شوقي(يا

شباب الديار)", فأراد الباحث أن يوضح الموضوع لنيل التصوير الكامل في المراد

هذه الرسالة. وهذا هو الشرح:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. التيار الكلاسيكي

التيار هو المجرى^٥. الكلاسيكي هي النسبة من الكلاسيك (classic)

بمعنى الكاتب أو الممثل أو الإنتاج الأدبي يدخل في الدرجة العالية

القديمة^٦. التيار الكلاسيكي هو النمط الذي توارثه الشعراء القديم، من

^٥ .A.W. Munawwir. Kamus Al-Munawwir Arab Indonesia Terlengkap. (Surabaya: Pustaka Progresif, ١٩٩٧, Hal ١٤٢)

^٦ .A. S Hornby, Oxford Advanced Learner's Dictionary. (Oxford University Press, Fifth Edition, hal ٢٠٤)

صنعة و تأريخ واهتمام بالمدح والثناء والوصف إلى غير ذلك من

الموضوعات القديمة و طرائق الشعر المتوارثة.^٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الشعر لغة من شَعَرَ و شَعْر -يشعر- شِعْرًا و شِعْرًا الرجل اي علم و

أحسنّ به ^٨. و اصطلاحاً هو اللغة الخيالية الموزونة التي تعبر عن المعنى

والذوق والفكرة والعاطفة و عن سر الروح البشرية. وهذا تعريف

ستدمان (Stadmon) الذي يتناول الصورة والمادة للشعر^٩.

ج. أحمد شوقي هو شاعر المشهور في العصر الحديث من مصر، وهو من

أحد الشعراء المحافظين أي يحفظ على القواعد القديمة في صناعة الشعر.

د. يا شباب الديار

من أحد موضوعات شعر أحمد شوقي، قال هذا الشعر في تكريم واصف

غالي باشا سنة ١٩٠٦ م^{١٠}.

اعتماداً على توضيح الموضوع السابق فأراد الباحث أن يحدد البحث في

البحث عن العناصر الكلاسيكية في شعر "يا شباب الديار" لأحمد شوقي من

حيث الشكل أي القافية مع عدم تحليل وزنه، ثم من حيث الصور أي صورة

التعبير وهي الاستعارة و التشبيه ومن حيث الغرض.

^٧ أحمد قبيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ١٠

^٨ لويس معلوف. المنحد. (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٧)، ص ٣٩١

^٩ أحمد الشايب. أصول النقد الأدبي. (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤). الطبعة السابعة، ص ٢٩٧

^{١٠} أحمد شوقي. الشوقيات. (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة). المجلد الأول، لبنان. ص ١٤٨

٥. أهمية البحث

- أ. قلة الباحثين في البحث عن شعرية أحمد شوقي في كلية الآداب قسم اللغة و أدبها بجامعة سونان أمبيل سورابايا.
- ب. كان أحمد شوقي من أحد الشعراء الحديث المشهور المجدد والمحافظ على قواعد الشعر القديم، وله عدة من الآثار الأدبية.
- ج. وجد التيار الكلاسيكي في جملة أشعار أحمد شوقي و على وجه التحديد شعر "يا شباب الديار".

٦. الأهداف الذي يريد الباحث الوصول إليها

- أما الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها وهي كما يلي:
- أ. لزيادة المعلومات والمعارف في شعراء العرب الحديث.
- ب. العلم في التيارات الأدبية.
- ج. لمعرفة عن أحمد شوقي و نتائج أدبه.
- د. لمعرفة بعض عناصر التيار الكلاسيكي في شعر "يا شباب الديار" لأحمد شوقي.

٧. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية، لذلك وجب على الباحث أن يبحث الدراسات والبحوث السابقة من قبل. وتلك الدراسات السابقة هي:

أ. التشبيه في مسرحية مجنون ليلي لأحمد شوقي قدمته الطالبة زهرية مفرورة

.A.01390144

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ذكرت في هذه الرسالة النظرة العامة عن التشبيه و بيان حياة أحمد

شوقي. فوجدت أنواع التشبيه وهي المرسل، المؤكد والمفصل وكذلك

تقع الغرضين من التشبيه في هذه المسرحية مجنون ليلي.

ب.مكانة شعر أحمد شوقي السياسى في إيقاظ وعي المصريين قدمه بنجار

.A.01302020

- بحثت هذه الرسالة عن أهمية الشعر في بناء البلاد والدعوة للناس.

وذكر هنا أن بعض أشعار أحمد شوقي صارت وسيلة لإيقاظ شباب

مصر إلى النهضة والإستقلال والحرية. لأن الحالة السياسية في

الإنحطاط حينئذ. ثم أخذ أحمد شوقي بشعره يدعو شبان البلاد.

وبعض أشعاره المناسبة وهي "يا شباب مصر" و "بنك مصر"

وغيرها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. الفكرة الوطنية في شعر أحمد شوقي قدمه الطالب أغوس جاهيونو

.A.01302000

- بحث الباحث في رسالته عن الشعر الوطنى وهو الشعر الذى يتضمن

الفكرة الوطنية أى الذى يصور الأم المواطنين وأماهم و نظراتهم إلى

المستعمرين وأعداء البلاد. و أخذ الباحث بعض أشعار أحمد شوقي

التي لها العلاقة أى التي تتضمن إلى الدعوة في حب الوطن



وأما الموضوع الذي عرض الباحث وهو "التيار الكلاسيكي في شعر أحمد شوقي (يا شباب الديار)" يبحث عن العناصر الكلاسيكية أي التقليدية في بيت من أبيات شعر "يا شباب الديار" لأحمد شوقي من حيث شكله وصوره و غرضه. وهذا هو الفرق بينه وبين الدراسات السابقة.

٨. منهج البحث

كان الباحث يستخدم المنهج الوصفي (descriptif method) في تحليل المسائل التي وردت في هذه الرسالة. قال محمد نازر في كتابه Metode Deskriptif yaitu suatu metode dalam meneliti status kelompok manusia, suatu objek, suatu set kondisi, suatu system pemikiran ataupun suatu kelas peristiwa pada masa sekarang yang bertujuan untuk membuat deskripsi, gambaran atau lukisan secara sistematis, faktual dan akurat mengenai fakta-fakta, sifat-sifat serta hubungan antar fenomena yang diselidiki.^{١١}

و يمثل هذا التعريف قوله سوماردي سوريا براتا قال أن المنهج الكيفي هو يقصد البحث على التصوير عن الأحوال والحوادث^{١٢}. واستعملت الرسالة بحث المكتبية (library research) وهي البحث في تحليل المسائل باستعمال الكتب المتعلقة بالمراجع. وهذا بعض المراجع: الشوقيات لأحمد شوقي، دراسات أدبية

^{١١} .Muhammad Nazir. Metode Penelitian. (Jakarta: Ghaliu Indonesia, ١٩٨٨), Hal. ٦٣

^{١٢} .Sumadi Suryabrata. Metode Penelitian. (Jakarta: Pt Raja Grafindo Persada, ١٩٩٨), Hal. ١٨

لأحمد هيكل، أصول النقد الأدبي لأحمد الشايب، النقد العربي الحديث لمحمد زغول السلام، تاريخ الشعر العربي الحديث لأحمد قبش.
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 أ. منهج جمع المواد

١. الطريقة المباشرة هي أن يأخذ الباحث المواد من المراجع المعتمدة بدون التغيير أو التحريف.

٢. الطريقة غير المباشرة هي أن يأخذ الباحث المواد من المراجع مع تصرفات أو اقتباس نصا لا معنى.

ب. منهج تحليل المواد

١. الطريقة الاستقرائية: أن الباحث يحلل المواد بذكر القوائد أو النظرية العامة قبل أن يذكر الخاصة.

٢. الطريقة الاستنباطية: أن الباحث يحلل المواد بذكر الخاص ثم استنتاجها إلى قواعد أو نظرية عامة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id حياة أحمد شوقي وشعر "يا شباب الديار" digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول: حياة أحمد شوقي

بدأت نهضة الأدب في مصر منذ طلوع التيار الجديد المسمّى بالتيار المحافظين أقامه البارودي (١٨٣٨-١٩٠٤ م)، وهو التيار الذي يجتدّد مجال الأدب مع المحافظة على القواعد القديمة ورثها السلفيون كالوزن والقافية و ما إلى ذلك، و كذلك يظهر أغراض الشعر الجديدة المناسبة بأحوال المجتمع الحاضر.

توفي البارودي فخلفه عدد الشعراء الحديث يجتهد في تنميته و ترقيته، منهم أحمد شوقي الذي سيبحثه الباحث ما يلي.

١. اسمه و نسبه

أحمد شوقي هو أحمد بن علي شوقي^{١٣}، قال عبد المجيد الحر هو أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي^{١٤} ولم يجد الباحث اسما غير هما. و أما نسبه فقد سالت في دم شوقي شعوب كثيرة مختلفة، و هو الذي يحمل الأصول التركية و الشركسية و اليونانية و العربية^{١٥}. فأبوه كردي و أمه تركية

^{١٣}. أحمد قيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ٧٤

^{١٤}. عبد المجيد الحر. أحمد شوقي (بيروت: الدار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٢). ص ٤٥

^{١٥}. عبد المجيد الحر. أحمد شوقي. ص ٤٥

و جدته لأبيه شركسية و جدته لأمه يونانية^{١٦}. لقد فخر شوقي نسبه في قوله "إني عربيّ تركيّ يونانيّ شركسيّ"^{١٧}. من هنا نعرف أنّ الدم الأدبي قويّ يسيل في نفس شوقي و كذا هذا النسب يؤثّر تأثيراً عظيماً في خصائصه الأدبية. كما عرفنا أنّ العرب و اليونان اشتهرا بأديهما.

٢. مولده و دراسته

وُلد شاعرنا سنة (١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م) في القاهرة في أسرة غنية. ولكن والده كان قد أتلف ثروتها بإسرافه فنشأ أحمد يسمع بتلك الثروة ولا يرى من أثرها إلاّ التحدث عنها^{١٨}. تربي أحمد شوقي كفالة جدته لأمه - نمراس^{١٩} - و عطف عليه الخديوي^{٢٠} إسماعيل لأن جد شوقي من أبيه و جده من أمه كانا في أول طروئهما على مصر في خدمة محمد علي باشا رأس الأسرة الحاكمة في مصر^{٢١}. و له قصة جذابة عنه أثناء صباه، كان عينان أحمد شوقي، تحتلجان، و تنظران دوما إلى فوق. و قد دخلت جدته-نمراس- يوماً على الخديوي إسماعيل، وهي تحمل على كتفها. و إذا لاحظ إسماعيل

^{١٦}. احمد قبش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ٨٤

^{١٧}. Juwairiah Dahlan. Puisi Ahmad Syauqi Mengenai Pendidikan Anak. (Surabaya: Diantama, cet I, ٢٠٠٣, h ٨)

^{١٨}. عمر قزوح. المنهاج الجديد في الأدب العربي. (بيروت: دار العلم للملايين، الجزء الثاني، الطبعة الأولى ١٩٦٩). ص ٢٥٥

^{١٩}. نمراس هي الجارية اليونانية في حرب مورة وهي اسم الدائرة في اليونان.

^{٢٠}. الخديوي: لقب حكام مصر قبل الحرب العالمية الأولى.

^{٢١}. عمر قزوح. المنهاج الجديد في الأدب العربي. ص ٢٥٥

نظرته هذه، أخرج من جيبه قبضة من الذهب، و نثرها على البساط، فخفض شوقي عينيه و شغل بالنظر إليها. فابتسم الخديوي وقال للجددة: كلما رفع عينيه انثري له ذهباً حتى يتعود النظر إلى أسفل. فأجابته بملق و دهاء: هذا دواء لا يخرج إلا من صيدليتك يا مولاي^{٢٢}.

لقد ظهر ذكاء شاعرنا منذ صغره، فبدأ الدراسة في مكتب الشيخ الصالح و كان ذلك سنة ١٢٩٠ هـ. إذا أربع سنوات من عمره^{٢٣}. دخل الفتى المدرسة الابتدائية "الإبتدائية" ثم انتقل إلى المدرسة التحضيرية وانتهى منها في سن الخامسة عشرة. شهد فيها تفوقاً منقطع النظير، جعلته يحظى بمجانبة التعليم^{٢٤}.

بعد أن أتم أحمد شوقي دراسته الإبتدائية و دراسته الثناوية دخل مدرسة الحقوق سنة ١٣٠٠ هـ. ولما أنشأت الحكومة قسماً للترجمة في مدرسة الحقوق نفسها انتقل أحمد شوقي إليه و مكث فيه عامين ونال شهادته عام ١٣٠٣ هـ^{٢٥} ثم سافر عام ١٨٨٧م إلى فرنسا لالتحاقه بجامعة مونبيلييه على نفقة الخديوي توفيق، فدرس الحقوق مدة سنتين زار خلالها إنكلترا و بعد السنتين قصد الجزائر للاستشفاء من داء أصابه ثم عاد إلى

^{٢٢}. عبد المجيد الحر. أحمد شوقي. ص ٤٦

^{٢٣}. Juwiraiyah Dahlan. Puisi Ahmad Syauqi Mengenai Pendidikan Anak. h ١٠

^{٢٤}. عبد المجيد الحر. أحمد شوقي. ص ٤٨

^{٢٥}. عمر فروخ. المنهاج الجديد في الأدب العربي. ص ٢٥٥

فرنسة و أتم فيها دراسة الحقوق، ثم عاد إلى مصر عن طريق الأستانة عام

١٨٩١م^{٢٦}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الحياة قبل المنفي

لقد شرح الباحث أن شاعرنا يقضي حياته في بلاط الخديوى و قد تعلق به منذ صغره. و لقد تعجب الخديوى توفيق بشعر شوقي في الجريدة و هو طالب، فلذا أرسله توفيق إلى فرنسة للدراسة. استغرق شاعرنا خلال دراسته لتعلم بلدة فرنسة على سبيل الدقيق من سكانها، حياتها، مدنها و غيره. و التحق بمسرحية فرنسة فتجنى بها، و لقد جلس نحو أدبائها منه: إسكندر ديماس و جدي مُبَسَّه. فلذا تأثر أدب شوقي بهذا الجميع.

عاد شوقي إلى مصر سنة ١٨٩٢ بعد انتهاء الدراسة في فرنسه ٣،٥ سنةً و قد توفي الخديوي توفيق فخلفه عباس الثاني. دعى عباس الثاني شوقي لأن يسكن في القصر و جعله مُترجم القصر، لذلك أراد شوقي الهجرة من قريته الحنفي. و لم يترك مصر طول حياته في القصر إلا أن يكون واليا في مؤتمر المستشرقين سنة ١٨٩٤ بجنيف، سويسة. استخدم شاعرنا هذه الفرصة الغالية للنزهة و التمتع بالمنظر العجيبة هناك، و استمرّ للزيارة

^{٢٦}. أحمد قيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ٧٤

بلجيا و عاصمته. ولما عاد إلى مصر سنة ١٨٩٥ عين رئيسا للقلم الإفرنجي

في ديوان الخديوي عباس الثاني^{٢٧}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في بداية حياة شوقي في القصر لم يكن مهتمًا بين لدي عباس الثاني في السياسة و هو يحتاج أهل السياسة حينئذٍ، لذلك لم ينظر شخصية شوقي مع أنه شاعرٌ. جري هذا الحال مدة قليلة إلى أن قدر شوقي على قضاء حاجة عباس في إدارة الحكومة و جعله متيقنا بكفائته عنها. فجلس عباس الثاني شاعرنا ذلك المقام بموافقة جميع عظماء و كبراء مصر. عاش شوقي عيشة راضية مطمئنة و نال الدرجة العالية بين لدي عباس الثاني. و قد قصد قصيدة جميلة في مدح الخليفة طاعة وشكرا له.

تزوج شوقي متى بلغ الثلاثين من عمره بسيدة ثرية ثراء واسعاً، كفل له طيب العيش و نعيم الحياة حتى الأنفاس الأخيرة من عمره. و رزق منها بابنته أمينة و ابنه علي و حسين. و كانت سيدة فاضلة، عملت كل ما في وسعها دائماً كي تجمع له كل أسباب الراحة، حتى يفرغ لما تفيض عليه ربة شعره^{٢٨}.

و أعلنت الحرب العالمية الأولى في هذا القرن، و كان عباس غائبا بتركيا، فحال الإنجليز بينه و بين مصر، و أقاموا عليها السلطان حسين كامل، و أعلنوا الأحكام العرفية، و كمموا الأفواه و خنقوا الحريات

^{٢٧}. عمر فروخ. المنهاج الجديد في الأدب العربي. ص ٢٥٥

^{٢٨}. شوقي ضيف. فصول في الشعر و نقده. (مجهول المكان: دار المعارف، الطبعة الثانية، مجهول السنة). ص ٣٣٣

حنقا^{٢٩}. و قد كان هذا الحال قلقه في قلب الشاعر، وقد حاول شوقي مصانعة السلطان من عباس الثاني إلى حسين كامل، و قد ذكر قلقه قلبه في بيت من قصيدته:

أأخونُ إسماعيلَ في أبنائه ولقد وُلدتُ ببابِ إسماعيل؟^{٣٠}

و لكنه لم ينل لديه خطوة كبيرة. وكان إنكلترا حريصة على إبعاد الشاعر عي البلاط، و نفيه خارج مصر. و خيّرته في البلد الذي يريد، فاختار إسبانيا، و أقام مع عائلته في برشلونة، داخل فيلا جميلة تدعى "فلفديرا"^{٣١}. و قد تبدّلت حياة شوقي، فشعر ما لم يشعره من قبل، فهناك ألم الضائقة الحياتية التي سببها انقطاع مال البلاط عنه. و ألم الغربة و النأي عن البلاد التي أحبها، و عاش فيها.

٤. الحياة بعد المنفي

مكث شوقي منفاه بين ٤ و ٥ سنوات، واستعمل وقته في تعلم اللغة الإسبانية و الغوص في المطالعة و قراءة تاريخ إسبانيا. و حين تم العفو، و سمحت السلطان البريطانية للشاعر بالعودة إلى مصر سنة ١٩١٩، و قد وضعت الحرب العالمية الأولى، اجتمعت حشود كثيرة من الأدباء و الأعيان

^{٢٩}. شوقي ضيف. فصول في الشعر و نقله. ص ٣٣٤

^{٣٠}. Juwairiyah Dahlan. Puisi Ahmad Syauqi Mengenai Pendidikan Anak. h ١٥

^{٣١}. عبد المجيد الحر. أحمد شوقي. ص ٦٤

و الطلاب لاستقباله في محطة مصر^{٣٢}. و قد تبدلت أحوالها السياسية و لم تعد له أية صلة بالقصر لأن أبواب القصر مغلقة من دونه، و فرحت ربة شعره فقد ردت إليه حرته.

و منذ هذا التاريخ تبدأ الدورة الثانية من حياة شوقي الأدبية، فإنه لم يعد شاعر القصر بل أصبح شاعر الشعب المصري العربي و ترجمانه^{٣٣}، و ينشد أغاني الحرية لتحريق حماسة شبان المصري خصوصا و العربي عموما إلى ردّ المستعمرين من أرضهم و استقلال بلادهم. و قد تجمعت في صدره مشاعرها الوطنية و أحاسيسها القومية.

عاش شاعرنا بعد عودته من منفاه في بيته يدبر أملاكه الخاصة و يسافر في الصيف إلى تركيا أو أوروبا أو لبنان، و تعترف الدولة بمكانته الكبيرة فتعيّنه عُضْوًا بمجلس الشيوخ، و يأخذ في طبع ديوانه "الشوقيات" سنة ١٩٢٧ فيقام له حفل تكريم تشترك فيه البلاد العربية تمجيدا لشاعريته، و يبایعه الشعراء من مصريين و غير مصريين في هذا الحفل بإمارة الشعر العربي، و ينشد حافظ إبراهيم باسمهم بين الهماتف و التصفيق:

أمير القوافي قد أتيت مبايعا و هذي وفود الشرق قد بايعت معي^{٣٤}

^{٣٢} . عبد المجيد الحر. أحمد شوقي. ص ٦٥

^{٣٣} . شوقي ضيف. فصول في الشعر و نقده. ص ٣٣٤

^{٣٤} . شوقي ضيف. فصول في الشعر و نقده. ص ٣٣٥

و ظل عاكفا بعد ذلك على الشعر و لكنه مال بنوع خاص إلى المسرحيات فانصرف إلى تأليف الروايات التمثيلية و خاصة في السنوات الأربع من حياته^{٣٥}. و هذا النتج الأدبي لم يصعد إليه شاعر عربي قبله و هو الشعر التمثيلي.

٥. وفاته

و قد قال محمد حسين هيكل حين مراجعته نحو ديوان شوقي كأنه أمام رجلين مختلفتين جد الاختلاف لا صلة بين أحدهما و الآخر، إلا أن كليهما شاعرا مطبوعا يصل من الشعر إلى عليا سماواته، و مصري يبلغ حبه مصر حد التقديس و العبادة^{٣٦}.

و قد بين عبد المجيد الحر في شخصيتين شوقي إحداهما تظهر للناس بالتقوى و الحكمة والهدى، و الأخرى تعيش في مجالسه الخاصة، المترعة بالخمرة و السهر و الإسراف في المآكل و الملذات^{٣٧}. هذا هو أحمد شوقي شاعر مشهور، قضا حياته بين أصحابه إلى أن أصابه المرض وجعله يمشي متكئ على عصاه.

^{٣٥}. أحمد قيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ٧٥

^{٣٦}. محمد حسين هيكل. الشوقيات. ص ٦

^{٣٧}. عبد المجيد الحر. أحمد شوقي. ص ٧٥

توفي شاعرنا بالقاهرة في الثالث عشر من شهر تشرين الأول سنة

١٩٣٢م. و حين دفن كتب على قبره بيتان من الشعر مأخوذان من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قصيدة "نهج البردة" إنفاذا لوصيته. و البيتان هما:

يَا أَحْمَدَ الْخَيْرِ، لِي جَاءَ بِتَسْمِيَّتِي وَ كَيْفَ لَا يَتَسَامَى بِالرَّسُولِ سَمِّي؟

إِنْ جَلَّ ذَنْبِي عَنِ الْعُقْرَانِ لِي أَمَلٌ فِي اللَّهِ يَجْعَلُنِي فِي خَيْرٍ مُعْتَصِمٌ^{٣٨}

٦. آثاره

إن للشاعر آثار كثيرة في الشعر و النثر. و في الشعر:

أ. له ديوان ضخم يعرف "بالشوقيات" يقع في أربع أجزاء من القطع الكبير.

- الجزء الأول يشمل منها على منظومات الشاعر في القرن الماضي و سيرة حياة الشاعر. ثم أعيد الطبع عام ١٩٢٥ بعد أن أسقط منه المديح

و الرثاء و الأناشيد و الحكايات و بقي مقصورا على السياسة و التاريخ و الاجتماع. وبعض قصائد تناسب هذه الأغراض.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الجزء الثاني طبع عام ١٩٣٠، يتناول الوصف و النسيب و متفرقات في التاريخ و السياسة و الاجتماع، وبعض قصائد من الجزء الأول.

- الجزء الثالث طبع سنة ١٩٣٢، و هو مقصور على الرثاء.

^{٣٨}. عبد الحميد الحر. أحمد شوقي. ص ٧٨

- الجزء الرابع ظهر سنة ١٩٤٣ م، و هو يتناول أغراضا شتى أخصها

الشعر التعليمي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. و له ست روايات شعرية تمثيلية وضعت بين عام ١٩٢٩-١٩٣٢. منها

خمسة مآسي،

١- مصرع كليوباترا

٢- مجنون ليلي

٣- قمبيز

٤- علي بك الكبير

٥- عنتره و ملهارة واحدة هي

٦- الست هدى.

ج. و له مطولة شعرية وضعها في كتاب سماه "دول العرب و عظماء

الإسلام".

و له في النثر ثلاث روايات: الأولى عذراء الهند صدرت عام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٨٩٧م، الثانية لادياس صدرت عام ١٨٩٨م، الثالثة ورقة الآس وهي

مطبوعة.

و كذلك له مقالات اجتماعية جمعت عام ١٩٣٢م تحت عنوان

"أسواق الذهب"^{٣٩}.

^{٣٩}. أحمد قبيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ٨٥-٨٦

٧. أغراض شعره

لعل ازدواج الشخصية عند شوقي، أثر تأثيراً مباشراً على أغراضه الشعرية، فجعلها تختلط، و يصبح الغرض متداخلاً مع أغراض أخرى، و يمتاز المدح بالاجتماع، و الدين بالمدح، والوصف بالتاريخ و ما إلى ذلك^{٤٠}. والأصل انقسم أغراض الشعر شوقي إلى قسمين على سبيل الإجمال. فالأول هو الأغراض القديمة، يقلد شوقي السلفيين. و بعض تلك الأغراض هي:

- المدح

- الرثاء

- الخمرة

- الفخر

- الحكم

- الغزل و غيره.

و الثاني هو الأغراض الجديدة الحديثة التي لم يُجد في الأشعار القديمة

أو أدخله التجديد فيها. و بعض تلك الأغراض هي:

- الاجتماعي

- السياسي

- التاريخي

^{٤٠} . عبد المجيد الحر. أحمد شوقي. ص ٨٦

- الوصفي الجديد

- الفكاهة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني: قصيدة "يا شباب الديار"

١. لمحة الشعر و شرحه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يا شباب الديار

غَالٍ فِي قِيَمَةِ ابْنِ بَطْرُوسَ غَالِي عِلْمَ اللَّهِ لَيْسَ فِي الْحَقِّ غَالِي^{٤١}

إنما واصف يقف في موضع مرتفع من الحياة، وهو في مقام عال بين لدي بطروس غالي. والله يعلم ذلك، بأن واصف هو واصف ليس بطروس غالي مهما هو ابنه

Gholi (Washif) menempati tempat yang tinggi sebagai anak dari Buthrus Gholi, akan tetapi Allah mengetahui derajat kemuliaan yang diraih Washif bukan karena ayahnya.

نحتفي بالأديب، والحق يقضي و جلال الأخلاق والأعمال

فإننا نقابل ونستقبل رجلا عظيما ذو خلق حسن ومتأدب حسن تأديب،
وظهر ذلك الحسن في أفعاله اليومية وتعاطفه بين المجتمع لا شك ولا هم بأنه
مُلقب بالأديب مع أنه يستوعب علوم الفن و الأدب

Kami menyambut seorang dengan prilaku mulia yang terpancarkan dari ahklaknya dan perbuatannya

أدبُ الأكثرين قولاً، و هذا أدب في النفوس و الأفعال

^{٤١}. ابن بطروس غالي : هو واصف بطروس غالي باشا وهو موضوع التكريم في هذه القصيدة

كثيرا مما سمعنا من الناس والمجتمع يقولون ويدعون بأن أنفسهم خير الناس وأطيب خلق، ولكن هذا إلا قول يقولونه بأفواههم فحسب، و عكس ذلك واصف، فإنه يعطي مثالا وقدوة حسنا في المعاملة

Mayoritas manusia mengaku mempunyai akhlak yang mulia akan tetapi itu hanya sebatas perkataan saja, lain halnya dengan Washif yang akhlaknya tampak dari jiwa dan perbuatannya

يُظهر المدحُ رونقَ الرجلِ الما جِد، كالسيفِ يزدهي بالصقال

إن لرجل ماجد نور خاص يفرقه بين الناس، وأظهر هذا النور المدح. كهيئة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم ظهر من بين وجهه نور صالح لامع من غير سوء

Sebuah pujian akan memunculkan kilauan cahaya atau sinar dari pemuda yang terpuji laksana pedang yang berkilauan karena kebersihannya

رُبَّ مدحٍ أذاعَ في الناسِ فضلا و أتاهم بقدوةٍ و مثال

لقد أطلق كثيرا من المدح والثناء والإطراء لفرد نتيجة له فر بما لحسن تعامله و كذلك من لطف كلامه وطيب مسيرة حياته، ولا بد لمن نال هذه النعم العظيمة و الدرجة الرفيعة أن يعطي مثالا خيرا وقدوة حسنة بين المجتمع في كل وقت ومكان

Berapa banyak pujian yang dilontarkan kepada manusia dan merekapun bisa menjadi qudwah atau contoh

و ثناءً على فتى عمّ قومًا قيمةً العقدِ حُسنُ بعضِ الآلي

Pujian yang diberikan kepada pemuda akan berimbas bagi kaumnya secara umum dan puncaknya adalah bagi kebaikan keluarganya

إنما يقدرُ الكرامَ كريمٌ و يقيم الرجالَ وزنَ الرجالِ

إنَّ الناسَ ذو خلقِ كريمٍ سوفَ وُضع في مكانِ عالٍ و درجةٍ رفيعةٍ و نال الكرامةَ و الحسنَةَ بينَ الناسِ، و الرجلِ ذو الكَريمِ سوفَ أُدخِلَ حولَ الرجالِ المشهورِ.

Sesungguhnya seorang yang mulia akan dihargai karena kemuliaanya begitu juga para pemuda yang baik ditempatkan pada tempat mereka (yang layak dan terpuji)

و إذا عَظَمَ البلادَ بنوها أنزلتهم منازلَ الإجلالِ

إن الله سينزل النعم الكثيرة و البركة الكبيرة للأمة و يجعل بلدتهم بلدة طيبة إذا كان مجتمع البلاد بيني شعبه و ينهض شأن البلاد، و لا سيما يجعل شعبه مشهورا بالحسن بين البلدان المجاورة.

Negara akan memberikan derajat yang agung jika saja penduduknya mengagungkannya atau mengharumkan namanya

تَوَجَّحَتْ هَامَهُمْ كما تَوَجَّهوا بكرم من الثناء و غالي

تكرارا في البيت السابق وتأكيدا كما قال، أن الناس إذا عظم بلادَه فألبست سيادتهم بالتاج الكريم من الذهب والفضة كما فعل الناس نحو رئيسهم

Negara tersebut juga menyematkan mahkota kepada pimpinan-pimpinan mereka seperti halnya mereka memujinya dengan kemuliaan dan penghormatan

إنما (واصفٌ) بناءً من الأحد لاقٍ، في دولةٍ المشارِقِ عالي

كان البيت جميلا ونافعا وحافظا على أهله إذا تمّ وكمل أجزاءه، وكذلك
 الإنسان سوف نافعا لنفسه خاصا وغيره عاما إذا تمّت وكملت مروأته. و
 واصف هو مثال في هذا النوع، فإنه بناء من الأخلاق الكريمة

Sesungguhnya Washif perumpamaan dari bangunan ahklak mulia yang muncul dari kerajaan timur yang besar

ونجيبٌ، مهذبٌ، من نجيبٍ هذبته تجاربُ الأحوال

وهو رجل حامد وفاضل، حسن التعامل والتعاطف، خير الكلام والصوت،
 عالم من بعض العلوم ومهذب هذبته الحوادث والوقائع اليومية و علمته
 تجارب الأحوال طول حياته

Dia adalah seorang yang mulia, terpuji, terpelajar dari orang-orang yang terpuji, dia juga belajar dari kejadian-kejadian dan mengambil hikmahnya

واهبُ المالِ و الشبابِ لما يَدُ فع، لا للهوى، و لا للضلال

مهما هو يعيش عيشة راضية ورزقه الله رزقا كثيرا لا يجعله كفرا بجميع النعم
 ولا يجعله مسرفا في استخدام الأموال. وهو يخرج المال لشيء نافع كالصدقة
 وما أشبه ذلك ولم يعطي اهتماما للهوى والضلال

Seorang dermawan yang suka memberi kepada para pemuda untuk sesuatu yang bermanfaat bukan untuk kegiatan yang tercela dan hawa nafsu

و مذيقُ العقولِ في الغربِ مما عَصَرَ العُربُ في السنينِ الخوالي

وهو يشعر ويدرس العلوم في البلدان المجاورة كما كان قول النبي " اطلب العلم ولو بالصين" فإن طلب العلم لا يكفي في مكان واحد فلا بد لنا أن نبجوز الأرض لطلب العلم

Seorang yang mencicipi wawasan keilmuan dan mempelajari pelajaran sampai luar negeri seperti yang didengungkan orang-orang Arab yang telah lalu

في كتاب حوي المحاسن في الشدعر، و أوعى جوائز الأمثالا
لقد جمع واصف مما يذوقه في الغرب ومما يشعر به في كتاب خاص،
ويتضمن هذا الكتاب مجموعة من الشعر

Dia membuat buku yang berisikan kumpulan syair-syair yang sangat bagus dan halus tutur bahasanya

من صفاتٍ، كأنها العينُ صدقاً في أداءِ الوجوه والأشكال
من صفات أي ظهر من صفة ذلك الكتاب علم نافع وفائدة متوافرة كأنها
العين أي منبأ الماء الذي يعطي فوائد كثيرة لسائر المخلوقات أي أنه مثل
العين يصور الحقائق و الصور مناسبة بالحقيقة

Sifat buku ini seperti mata sesungguhnya dalam memproyeksikan suatu objek atau benda

ونسيب، تحاذرُ الغيْدُ منه شَرِكُ الحسَنِ أو شباكُ الدلال
إن هذا الكتاب حسن، طيب وجيد، فإن كلماته وأساليبه حافظة وحارسة
على العطف واللين واللفظ كما أن هذا الكتاب شرك الحسن و شباك
الدلال

و نظام، كأنه فَلَكَ الليلِ إذا لآح وهو بالزهر حالي

وله ترتيب أحسن ترتيب في تدوينه، وقد كُتِب الكتاب بالأبواب الكثيرة مرتبة من أوله إلى آخره، وكان هذا الترتيب لا يصعب القارئ والسامع في الفهم

Buku ini juga tersusun dengan sangat teliti seperti halnya bintang malam yang beredar pada garis edarnya

وبيان، كما تجلَى علي الرُّسُلِ تجلَى على رعاة الضال

من بيان أي كان كتاب واصل ظاهرًا في الشرح، جاليا في المعنى، واضحا في البيان وسهلا إلى الفهم كما أن بيان رسالة الرسول في دعوة الأمة

Dari keterangan buku ini sangat terang dan jelas seperti terangnya dan jelasnya seruan para nabi

يا بني مصر، لم أقلُ أُمَّةَ ال قبَطِ، فهذا تشبُّثٌ بمحال

دعى شوقي أمته بقول بني مصر و لم يقل أمة القبط، وله غرض خاص في قوله، فإن الآن سكان مصر يحتوي على شعوب مختلفة

Wahai bani Mesir, aku tidak hanya menyeru kaum Qibth karena kata Qibth terkait dan terhubung dengan tempat dan kondisi.

و احتيالاً على خيال من الم جد، و دعوى من العراض الطوال

إنما نحنُ مسلمينَ و قبطًا أمةٌ و حَدَّثَ على الأجيال

فإننا نحنُ على دينِ واحدٍ واعتقادِ واحدٍ وكان بين المسلمين اخوة وكذلك نحنُ من أمةٍ واحدٍ وهو القبط، لقد علم وكتب التاريخ بأن القبط هو سكان مصر الذي اشتهر في الماضي والمستقبل أي في كل عصر من عصور الناس

Sesungguhnya kita muslim dan penduduk Mesir, sebuah umat yang selalu ada dalam setiap masa dan zaman

سبق النيلُ بالأبوةِ فينا فهو أصلُ، وآدمُ الجدُّ تالي

لقد جاء أبوين وأجدادنا ومن سبق منّا من نهر سواء وهو النيل، لقد شرب منه الماء من قبلنا وكذا نحن، فلذلك لنا قوة في أن يعمل مثل ما عمل من سبق منّا مع أننا من أصل واحد

Telah lewat masa pendahulu-pendahulu kita dengan sungai Nil yang merupakan asal kita, Nabi Adam juga kakek buyut kita

نحن من طينه الكرم على الله و من مائه القراح الرُّلال

Kita berasal dari tanah yang sama, tanah yang mulia dari Allah dan juga kita tercipta dari air yang suci yang sama

مرّ ما مرّ من قرونٍ علينا رُسُفًا في القيود و الأغلال

لقد مضى منا زمانا طويلا ولقد مرّت بنا الحياة المضطّرة، العيش تحت يد المحتالين ويجعلنا في الشقاوة كأننا نعيش في القيود والأغلال لا يقدر أن يعمل بالحرية

Berlalu sudah masa-masa kita dalam penderitaan, masa-masa yang membuat kita jalan terikat dengan rantai-rantai

و انقضى الدهر، بين زَعْرَدَةِ العر س، و حثوِ التراب، و الإعلال

وقد مضى بعيدا عصر أي زمان الحزين، وقد غابت الحياة بين يد المحتالين،
الحياة بين المشكلات والصعوبات

ما تحلّى بكم يسوع، ولا كُنّا لظه و دينه بجمال

و تَضَاعُ البلادُ بالنوم عنها و تَضَاعُ الأمورُ بالإهمال

هنا قال أحمد شوقي في أن من أراد أن يفسد بلده ولا يبالي شأن البلاد فعليه أن يسكت و يصمت ولا يفعل شيأ قط أي النوم عنه، وكذلك لمن أراد أن يضع أمور الدنيا أي يخاف بها فعليه أن يهمل كلها ولا يضع الإهتمام نحوها

Sebuah Negara bisa dihilangkan atau dihancurkan hanya dengan tidur saja dalam arti tidak mau repot-repot mengurusinya, begitu juga permasalahan-permasalahan cukup diabaikan saja

يا شبابَ الديار، مصرُ إليكم و لواءُ العرينِ للأشبال

يا شبابَ الديار أي الشبابَ الذين لا يريدون السعادة في الدنيا والأخرة، هم

الذين يتكاسلون في بحث عن فضل الله بدنياه مع أن الدنيا واسعة، هم الذين يقنعون برزق قليل مع أن رزق الله منتشرة في أنحاء العالم، وشبه الشباب بالأشبال والدنيا هو مكان للصيد، فلمن جدّ وجد

Wahai pemuda yang berdiam didalam rumah, bangkitlah dan berjuanglah sesungguhnya Mesir adalah padang perburuan bagi singa-singa muda

كَلِّمًا رَوَّعَتْ بِشِبْهَةِ بِأَسٍ جعلتكم معاقِلَ الآمال

ولكن لا بد أن يتنابه بجميع أنواع المشكلات والصعوبات وكذلك خدع الدنيا

أثناء الاجتهاد، خدع الدنيا كثيرة يجعل الناس ينسون قصاده

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Berjuanglah dan waspadalah akan fatamorgana yang menawarkan kenikmatan dan kesuksesan yang tak nyata

هَيَّئُوهَا لِمَا يَلِيقُ بِمَنْفٍ كَرِيمِ الْآثَارِ وَالْأَطْلَالِ

ولا بد لمن يجتهد في مرضات الله أن يستعدّ استعدادا تاما لمصادفة المشكلات

و الصعوبات أي جميع الممكنات بمنف كريم بدون ترك الأذى لمن نُفي

Persiapkanlah dirimu dengan penolakan-penolakan yang layak yang lembut jika dating kepadamu fatamorgana tersebut agar tidak membekaskan luka dan kecewa

وَاهْضُوا نَهْضَةَ الشُّعُوبِ لِدُنْيَا وَحَيَاةٍ كَبِيرَةٍ الْأَشْغَالِ

قال شوقي للشباب لأن يجتهدوا باجتهد تام لنهضة بلدهم وشعبهم

ولا يتكاسلون في العمل فأن الياة الدنيا تحتاج إلى الأشغال الكبيرة

Bangkitkan kejayaan bangsa di dunia ini dan kehidupan yang lebih baik dengan bermacam-macam kegiatan

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و إِلَى اللَّهِ مِنْ مَشَى بِصَلِيبٍ فِي يَدَيْهِ، وَ مِنْ مَشَى بِهَلَالِ

و بعد انتهاء الجهاد و الاجتهاد في نيل السعادة، فخير ما يعمل الناس هو

التوكل لأن الله يقدر كل شيء، فإذا أراد شيئا يقول له كن فيكن بلا نظر

أنه مسلم أم النصرى فأن من جد وجد.

Semua akan kembali kepada Allah barang siapa yang berkeyakinan Nasrani atau yang berpegang teguh pada agama Islam

٢. المختصر منه

هذا الشعر مأخوذ من كتاب ألفه شوقي وهو الشوقيات، وهو ديوان شعري له، في أربعة أجزاء، تضمن خير ما وضع صاحبه من قصائد في مختلف مراحل حياته (بين سنة ١٨٩٨-١٩٢٧م)، و تتميز بتنوع الموضوعات و تعدد التيارات و المواقف التي يمثلها. و بيّن من مطالعة القصائد أن مفهوم الشاعر لفنّه قد تطور تطوراً عميقاً خلال مراحل إنتاجه^{٤٢}.

كان هذا الشعر شعر مدح، يطلق في تكريم واصف غالي باشا و هو ابن بطروس غالي باشا سياسي مصري و وزير الخارجي^{٤٣}. و هي قصيدة جميلة تبلغ ٣٥ بيتاً و المقمّى بالقافية اللامية.

ظهرت هذه القصيدة سنة ١٩٠٦ و كما عرفنا أن شوقي عاش في البلاط بين لدي عباس الحلبي الثاني، و هذا الاتصال منعه من تجديد بسبب القيود و التقاليد التي كانت تفرض عليه، و التبعية التي تشده لأهل البلاط، و لذلك اقتصر أغراض شعره على المدح و الوصف. و في مقدمة الشوقيات يذكر شوقي الأسباب التي منعتة من التجديد فيقول: " إن إنزال الشعر منزلة حرفة تقوم بالمدح و لا تقوم بغيره، تجزئة يجمل عنها، و يتبرأ

^{٤٢}. جئور عبد النور. المعجم الأدبي. (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩م)، ص ٤٩٨

^{٤٣}. لويس معلوف. المنجد في اللغة و الأعلام. (بيروت: دار المشرق، لبنان ١٩٧٧). ص

الشعراء منها، إلا أن هناك ملكا كبيرا ما خلقوا إلا ليتغنوا بمدحه، و يتفننوا بوصفه، و هذا الميك هو الكون. فالشاعر هو الذي وقف بين الثريا و الثرى يأسر الطير و يطلقه، و يكلم الجماد و ينطقه، و يقف على النبات موقف الظل، و يمر بالعراء مرور الويل، فهناك يفسح له مجال التخيل، و يتسع له مكان القول^{٤٤}.

ذكر شوقي ممدوحه في بيت الأول ووضعه في موضع واحد بأبيه الكريم، و استمر ببيان أوصافه الجميلة ثم قارنه برجال أخرى. و كتب بعد ذلك أبيات تبين أحوال الممدوح بين الناس و و صفه مرة أخرى تأكيدا و تفصيلا من أوصافه المذكورة. و جاء بيت يشير إلى كتاب ألفه واصف غالي ، فعظمه حق التعظيم و أوصفه حسن الصفات.

تغير غرض أبيات الأخيرة هذه القصيدة إلى الدعوة في ترقية نفس شبان مصر لأن يسلك ما سلكه واصف فإنه رجل الماجد يكون مثالا لهم. لا فرق بينه و بينهم مع أن الناس(بنو مصر) من نهر واحد وهو النيل و من أصل واحد وهو آدم. و اختتم شوقي القصيدة بالدعاء، و قد ظهرت في هذا البيت صورة تسامحه بين الأديان.

^{٤٤}. عبد المجيد الحر. أحمد شوقي. ص ٨٥-٨٦

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الدراسة النقدية والنيار الكلاسيكي

الفصل الأول: الدراسة النقدية

النقد الأدبي هو فن طبعي في حياة الإنسان متى أوتي حظا. وتعريف النقد عند المحدثين هو التقدير الصحيح لأي آثار فنية وبيان قيمته في ذاته ودرجته بانسبة إلى سواه. والنقد الأدبي في الاصطلاح هو تقدير النص الأدبي تقديرا صحيحا وبيان قيمته ودرجته الأدبية^{٤٥}.

للنقد أنواع كثيرة يستعمله النقاد في تحليل بحثه، وتلك الأنواع هي:

أ. النقد الإنطباعي: وهو نقد شخصي يحلل الأثر الذي يخلفه المصنف في

نفس المحلل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. النقد التفسيري: وهو تحليل يحاول فيه صاحبه تعليل ولادة الأثر الفني و

مضمونه بتأثير البيئة ونفسية الطاتب وعرقه وزمنه.

ت. النقد الشخصي: وهو المعبر عن مفهوم الجمال والذوق لدى الناقد.

ث. النقد الموضوعي: الذي يدعي الاستناد إلى سُلّم من القيم مستقل عن

ذوق الناقد وعواطفه.

^{٤٥} أحمد الشايب. أصول النقد الأدبي. (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ط ٧، ١٩٦٤). ص ١١٦

ج. النقد الوقوفي: وهو الذي يحاكم المؤلفات على ضوء نموذج جمالي مطلق

محدد المبادئ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد اتّبع في هذه الأنواع مناهج مختلفة، منها: التاريخي والنفسي

والفني وغيره^{٤٦}.

وهنا استعمل الباحث المنهج الفني للنقد الوقوفي، وقد حاكم الباحث

قصيدة شوقي بالتقليدية، لوجود بعض العناصر الكلاسيكية فيها، كمثل:

١. كانت القصيدة مقيدة بالقافية وهي القافية اللامية. سيبحثها الباحث بعد.

٢. استعمال التشبيه على طريقته القديمة وسيلةً لتصوير وتعبير الممدوح. وغيرها

من العناصر الكلاسيكية التي سيأتي بيانها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٤٦}. جبور عبد النور. المعجم الديني. (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩). ص ٢٨٣

الفصل الثاني: التيار الكلاسيكي

١. التعريف digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التيار في اللغة هو المجرى. واصطلاحاً هو إتجاه تتبعه مدرسة من مدارس الأدب أو الفن وتنفيد بأصوله من غاية جمالية ومضمون وتقنيّة تعبيرية. ولئن تقارب التيار والمدرسة في المفهوم، فإن الأول أشمل وأبعد مدلولاً، لأن تياراً واحداً قد يشمل عدة مدارس فنية متنافرة في كثير من مواقعها^{٤٧}.

الكلاسيكية هي من كلمة كلاسيك وهي كلمة مشتقة من كلاسوس الكلمة اللاتينية التي تشير إلى الطبقة العليا من الشعب في روما القديمة. وقد شبهت بها طبقة الأدباء والشعراء الذين صعدوا بأدبهم إلى منزلة رفيعة في المجتمع. ومن ثمّ صارت كلمة "الكلاسيكي" تدل على ما يحتذي من شعر رائع أو أدب رفيع^{٤٨}. والكلاسيكية هي مذهب الفنانين الذين أخذوا، ابتداءً من القرن السادس عشر، ينظرون إلى أدبي القدمي من يونان ورومان نظرة إعجاب وإجلال، وأكبوا على الأزمنة الغابرة يستوحون منها موضوعاتهم وأساليبهم في التأليف^{٤٩}.

^{٤٧} . جيتور عبد النور. المعجم الأدبي. (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩). ص ٨٠

^{٤٨} . أحمد قيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ٧

^{٤٩} . جيتور عبد النور. المعجم الأدبي. ص ٢٢٠

وقال الآخر أن الكلاسيكية في اللغة مشتقة من اللفظة "calssis" اللاتينية التي كانت تعني وحدة الأسطول. ثم تطور مفهومها إلى معنى مجموعة من الطلاب، ثم غدت تؤدي معنى المكان الذي يجمعهم "class". والكلاسيكية هي أقدم المذاهب الأدبية، والسابقة في نشأتها، ويرجع ظهورها إلى القرن الخامس عشر، إثر حركة الإحياء الأدبي والعلمي التي عرفت في إيطاليا، بعد هرب العلماء من القسطنطينية عندما دخلها العثمانية. وتدل اليوم لفظه "الكلاسيك" دلالة عامة: موسيقي كلاسيكية، رقصة كلاسيكية، فرش كلاسيكية.... أما في نطاق الأدب، فتعني الأدب الذي ظهر في القرن السابع عشر ولاسيما في فرنسا^{٥٠}.

وأما في العرب أطلقت هذه اللفظة حديثا على المرحلة العربية المروحة بين ظهور الأدب الجاهلي ونهاية القرن الرابع من الهجرة (١٠٠٠م)^{٥١}. ولفظة كلاسيك أو مدرسي أو كلاسيكيون أو مدرسيون أطلقت على الشعراء العرب الذين ساروا في منهجهم وفق منهج الشعر القديم، فهم إما كلاسيكيون أو محافظون أو تقليديون أو مدرسيون أو أتباعيون تأثر هؤلاء الشعراء بحركة الإحياء، وكان لهم فضل ربط الشعر العربي^{٥٢}. إذا التيار الكلاسيكي هو

^{٥٠}. الدكتور محمد التوحي. المعجم المفصل في الأدب. (بيروت: دار الكتب العلمية، الجزء الثاني، ١٩٩٣). ص ٧٢٥

^{٥١}. جتور عبد النور. المعجم الأدبي. ص ٢٢١

^{٥٢}. أحمد قيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ١٣

النمط الذي توارثه الشعراء القلم من صنعة وتأريخ واهتمام بالمدح والرثاء والوصف إلى غير ذلك من الموضوعات القديمة وطرائق الشعر المتوارثة^{٥٣} وهو مذهب من مذاهب الأدب الحديثة الذي يقلد الشعراء القدامى في صناعة الأدب، فالغريون يقلد الشعراء من اليونان والرومان والعربون يحافظ قواعد أسلافهم من الشعراء الجاهلية إلى القرن الرابع من الهجرة. ولقد أغلب النطاق في الشعر.

٢. نشأته

أول نشأة هذا المذهب في الإغريق و ترعرع عند الرومان وشاع في أوروبا بعد عصر النهضة^{٥٤}. وخصوصا في الأدب الفرنسي، برز هذا المذهب بروزا أساسيا في عهد الملك لويس الرابع عشر في خلال القرن السابع عشر، و انتهى إلى مشاهير أديباء العصر^{٥٥}.

و قد أثر هذا المذهب شعراء العرب المعاصر تأثيرا كبيرا حتى كاد لا يفهم الشعر العربي المعاصر إلا على أساسه و المذاهب الحديثة الأخرى. ولقد

^{٥٣} . أحمد قيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ١٠

^{٥٤} . أحمد قيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ٧

^{٥٥} . جتور عبد النور. المعجم الأدبي. ص ٢٢٠

أطلقت لفظة أخرى في تسميته، منها: المدرسي والمحافظي والتقليدي وأشبه

ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لقد وفق الشعراء العربيون بأنّ البارودي هو الشاعر الذي سار بهذا التيار فدعوا ه مؤسسا للتيار الكلاسيكي المحافظ، و لكن مع مرور الزمان يمكن تقسيمه إلى مرحلتين: مرحلة الجمود و الإستقرار الذي جمد فيه الشعر عند طرائقه القديمة واستقر موضوعاته في ذلك الحين (الجاهلي)، والمرحلة الثانية هي مرحلة الصراع و النضال الذي جعل موضوعات الشعر واسعا ومناسبا على أحداث الوطن الحديثة في العرب والأعجم^{٥٦}.

٣. عناصره

أظهر الباحث العناصر من تعريف التيار الكلاسيكي في السابق وإنما

صنعة وطرائق الشعر المتوارثة هي فن الموسيقى أي يلتزم الشعر مفيد بعلم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العروض والقافية، وفن التصوير^{٥٧}، ويليه موضوع إطلاق الشعر وهو الغرض.

وهنا استنبط الباحث أن عناصر التيار الكلاسيكي ظاهرة من ثلاثة مواضع في

الغالب. وتلك ما يلي:

^{٥٦}. أحمد قيش. تاريخ الشعر العربي الحديث. ص ١٠

^{٥٧}. شوقي ضيف. الفن ومذاهبه في الشعر العربي. (القاهرة: دار المعارف، ط ١٠، ١٩٦٠). ص ١٤-١٥

أ. الشكل

إن شعر العرب القديم يتقيد بقواعد مخصوصة واعتمد الشعراء عليها

في صناعة الشعر. وظهرت تلك القواعد في تعريف شعر الملتزم أي التقليدي

وهو الشعر الذي يتقيد بالوزن و القافية^{٥٨}. وكلاهما يقالان بفن المسيقي.

والمراد بالوزن هنا هو البحر في العروض وهو حاصل تكرار الأجزاء

من التفعيلات بوجه شعري، و سُمِّي ذلك بحراً لأنه يشبه البحر الذي لا

يتناهى بما يغترف منه^{٥٩}. وكان البحر في شعر التقليدي ستة عشر نوعاً وهو

ما يلي:

- بحر الطويل : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

- بحر المديد : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

- بحر البسيط : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

- بحر الوافر : مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

^{٥٨} .Drs. Mas'an Hamid. Ilmu Arudl dan Qawafi. H ٥٥

^{٥٩} .Drs. Mas'an Hamid. Ilmu Arudl dan Qawafi. H ١١٤

- بحر الكامل : متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- بحر الهزج : مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن

- بحر الرجز : مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

- بحر الرمل : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

- بحر السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ

مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ

- بحر المنسرح : مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- بحر الخفيف : فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

- بحر المضارع : مفاعيلن فاعلاتن

مفاعيلن فاعلاتن



- بحر المقتضب : مفعولاتٌ مستفعلن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- بحر المجتث : مستفع لن فاعلاتن

مستفع لن فاعلاتن

- بحر المتقارب : فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن

- بحر المتدارك : فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن^{٦٠}

إذا لا بد للشاعر أن يعتمد بإحدى الأوزان السابقة متى صنع الشعر.

كمثل شعر أمرؤ القيس:

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَ مَنْزِلٍ #

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بِسَقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

لقد أطلق الشعر على بحر الطويل ولكن وجد فيه التغيير في ضربه

(التفعيلة الأخيرة في سطر الأول) وعروضه (التفعيلة الأخيرة في سطر الثاني)

فصار:

^{٦٠} .Drs. Mas'an Hamid. Ilmu Arudl dan Qawafi. H ١١٥-١٤٠

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما القافية هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكنٍ بينهما. وقد كانت مركبة من بعض الكلمة أو كلمة أو كلمة وبعض أو كلمتين^{٦١}.
المثال:

غالٍ في قيمة ابنُ بَطْرُوسَ غالي علم الله ليس في الحقِّ غالي

نحتفي بالأديب، والحق يقضي و جلالُ الأخلاق والأعمال (ي)

الكلمة التي تحتها خطأ هي القافية، فالأول مركبة من كلمة و الثاني من بعض الكلمة. للقافية أنواع و أسماء. أنواعها هي^{٦٢}:

- القافية المطلقة: إذا تحرك الراوي (حرف الصحيح بنيت عليه القصيدة

ونسبت إليه)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مطلقة مجردة موصولة باللين أو بالهاء. المثال: من بَعْضِ (ي)

٢. مردوفة^{٦٣} موصولة باللين أو بالهاء. المثال: تعدم الحسناء ذَامَا

٣. مؤسسة^{٦٤} موصولة باللين أو بالهاء. المثال: بطئي الكواكبِ (ي)

^{٦١} .Drs. Mas'an Hamid. Ilmu Arudl dan Qawafi. H ١٩٢ dan ١٩٦-١٩٨

^{٦٢} . Drs. Mas'an Hamid. Ilmu Arudl dan Qawafi. H ٢١٩

^{٦٣} . مردوفة هي اسم حرف مد قبل الراوي في القافية

^{٦٤} . مؤسسة هي اسم حرف ألف بينه و بين الراوي حرف في القافية

- القافية المقيدة: إذا سكن الراوي

١. مقيدة مجردة. المثال: ...# أم الحبلُ وإِ بهَا مُنْجَدِمٌ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. مقيدة مردوفة. المثال: ...# كُلُّ عَيْشٍ سَائِرٌ لِلزَّوَالِ

٣. مقيدة مؤسّسة. المثال: ... وَ عَزَمْتَ أَتَكَ لَابِنٌ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ

وأما أسماء ها وهي^{٦٥}:

- المتكاوس : كل قافية توالّت فيها أربع حركات بين ساكنيها

- المتراكب : كل قافية توالّت فيها ثلاث حركات بين ساكنيها

- المتدارك : كل قافية توالّت فيها حركتان بين ساكنيها

- المتواتر : كل قافية توالّت فيها حركة بين ساكنيها

- المترادف : كل قافية اجتمع ساكنها

ب. الصور
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لقد استخدم شعراء القدامي في تصوير وتعبير شخص أو أشياء على

طريقة الإستعارة والتشبيه. إن هذه الطريقة طريقة جميلة، بدأ في أوله جنده

بن حجر الكندي، الملقب بأمرؤ القيس^{٦٦}.

^{٦٥} .Drs. Mas'an Hamid. Ilmu Arudl dan Qawafi. H ٢٣٥

^{٦٦} .Drs. Mas'an Hamid. Ilmu Arudl dan Qawafi. H ٥٦-٥٧

التشبيه هو التمثيل، واصطلاحاً هو إلحاق أمر(المشبه) بأمر(المشبه) (بم) المشبه به) في معنى مشترك (وجه الشبه) بأداة (الكاف) وكأن وما في معناهما لغرض (فائدة). والمراد بالفائدة هي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار مثل قول "علي كالأسد" كان الغرض أن تبين حال علي بقوة البطش وشدة المراس وعظيم الشجاعة وما ظغى على ذلك من أوصاف الأسد البادية للعيون^{٦٧}. و أما أركانه أربعة: المشبه و المشبه به و أداة التشبيه و وجه الشبه، و يجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه وهما طرف التشبيه.

أنّ للتشبيه تقسيمات مختلفة باعتبار أركانه. وينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى نوعين التمثيل و غير التمثيل، و باعتبار ذكره إلى المجرى والمفصل. وباعتبار ذكر الأداة إلى المؤكد والمرسل. وينقسم باعتبار طرفيه إلى البليغ والصمني والمقلوب.

وأما الاستعارة هي من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المتشابهة دائماً، وهي قسمان:

١- تصريحية : وهي ما صُرح بلفظ المشبه به

^{٦٧} . أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة. (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٣م). ص ٢١٣

٢- مكنية : وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من

لوازمه^{٦٨}
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. الغرض

إنما أغراض الشعر كثيرة، فإذا نظرنا إلى الشعر في هذه الحقبة نظرة عامة من حيث أغراضه نجد بعض القديم منها قد اندثر و عفى عليه الزمن وبعضها قد تجددت معانيها، ودبت فيه روح جديدة. وبعضها قد ابتكر ولم يعرف عنه العرب الأولون.

ولقد استدار أغراض الشعر الكلاسيكي حول حياة العربيين ومعاملته بين القبائل، وأحوال السكان البلد نحو مالكمهم وأبطاهم. وظهر من الحرب بين القبائل غرض الشعر في رثاء الموت ومدح أبطال الغالب وما أشبه ذلك من الهجاء والفخار.

فمن الأغراض التي كانت رائجة في أواخر القرن الماضي و أوائل القرن العشرين و كان لها شأن كبير في شهرة الشاعر و حظه من المديح. ولا نجد شاعرا ما لا يمدح. و كانت جهات المديح متعددة وأكثر ما يمدحه الشعراء هو الخليفة و الوزراء و العظماء و ما أشبه ذلك. وقد غالى في مديحهم. و

^{٦٨} . علي الجارم و أمين. البلاغة الواضحة. (مجهول المكان: دار المعارف، ١٩٧٧). ص ٧٦-٧٧

ساروا فيه على سنن الأقدمين من افتتاح القصائد بالغزل المتكلف، ثم

وصف المدوح بالكرام والشجاعة وغير ذلك من الصفات التي استنفذ

شعراء الماضي كل معانيها^{٦٩}.

إن المديح من أغراض الشعر العربي قبل الإسلام و بعده و هو الثناء

على الآخرين ارضاء للنفوس البشرية و طمعا في رضاها، أملا في تحقيق

غاية في نفوس المداحين^{٧٠}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٦٩} . عمر الدسوقي. في الأدب الحديث. (مجهول المكان: دار الفكر، الجزء الثاني، مجهول السنة). ص ٢٨٩-٢٩٠

^{٧٠} . نايف معروف. الأدب الإسلامي: في عهد النبوة و خلافة الراشدين. (بيروت: دار الفانس، ١٩٩٠). ص ٢٤١

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التيار الكلاسيكي في شعر "ياشباب الديار"

كما سبق في الباب الثاني، عرفنا أنّ شوقي شاعرا مشهورا وتمذهب بالمذهب الكلاسيك. وقد ظهرت تلك العناصر الكلاسيكية في جملة أشعاره، منها الذي أراد الباحث بحثها في هذا الباب. كما عرض الباحث في الباب السابق أي الباب الثالث بأن عناصر التيار الكلاسيكي ظاهرة في ثلاثة المواضع، في شكلها وصورها وغرضها. وهذا هو تحليل الباحث حسب قدرته:

١. من حيث الشكل

هو عنصران، الوزن والقافية. وجد الباحث أنّ هذه القصيدة لا تُبنى

على أحد من البحور العربية القديمة. والدليل:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- غَالٍ فِي قِيَمَةِ ابْنِ بَطْرُوسَ غَالِي عِلْمُ اللّٰهُ لَيْسَ فِي الْحَقِّ غَالِي

كُتِبَتْ فِي الْعُرُوضِ:

غَالٍ فِي قِيَمَةِ ابْنِ بَطْرُوسَ غَالِي عِلْمُ لِّلَّاهِ لَيْسَ فِلِحَقِّقِ غَالِي

ه/ه//ه/ه//ه//ه/ه//

ه/ه//ه/ه//ه//ه/ه//ه/

- نحتفي بالأديب، والحق يقضي و جلال الأخلاق والأعمال

نحتفي بالأديب ولحق يقضي و جلال الأخلاق والأعمال (ي)

٥/٥/٥/٥//٥/٥/٥/٥/// ٥/٥///٥/٥///٥//٥/٥//٥/

- أدب الأكثرين قول، و هذا أدب في النفوس و الأفعال

أدب لأكثرين قولن و هاذا أدبن فننفوس ولأفعال

٥/٥/٥/٥//٥//٥/٥/// ٥/٥///٥/٥///٥//٥/٥//٥/

- يُظهر المدح رونق الرجل الما جد، كالسيف يزدهي بالصقال

يظهر مدح رونق رجللما جد كسيف يزدهي بصصقال

٥/٥///٥/٥///٥//٥/٥/// ٥/٥///٥//٥//٥/٥//٥/

من هذا المثال القليل، وجد الباحث بأن هذا الشعر لا يتعلق

بالبحور العربية القديمة المعروفة. وقد اعترف الباحث ضعفه في البحث في

هذا في توضيح الموضوع.

أما قافيتها فوضع الباحث بحثه في الجدوال كما يلي:

جدول القافية "يا شباب الديار"

رقم	الشعر	القافية	الكلمة	حروف القافية						حركات القافية									
				روي	وهل	تخرج	تدو	تأسس	دخيل	بحرى	فقا	لما	آل	ب	توجه				
١	غالي في قيمة ابن بطروس غالي علم الله ليس في الحق غالي	غالي	كلمة	ل	ي	-	ا	-	-	-	بي	-	-	-	-	-	مردوفة باللين	-	متواتر ٥/٥/
٢	نحتفي بالأديب، والحق يقضي و جلال الأخلاق والأعمال	حال	بعض الكلمة	ل	-	-	ا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مردوفة باللين	-	متواتر ٥/٥/
٣	أدب الأكثرين قول، و هذا أدب في النفوس والأفعال	عال	بعض الكلمة	ل	-	-	ا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مردوفة باللين	-	متواتر ٥/٥/
٤	يظهر المدح رونق الرجل الماجد، كالسيف يزدهي بالصقال	قال	بعض الكلمة	ل	-	-	ا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مردوفة باللين	-	متواتر ٥/٥/
٥	رُب مدح إذاغ في الناس فضلا و أتاهم بقدوة و مثال	ثال	بعض الكلمة	ل	-	-	ا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مردوفة باللين	-	متواتر ٥/٥/
٦	و ثناء على فتى عم قوما قيمة العقد حُسن بعض الآلي	آلي	كلمة	ل	ي	-	ا	-	-	-	بي	-	-	-	-	-	مردوفة باللين	-	متواتر ٥/٥/

متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	جال	إنما يقدرُ الكرام كريمٌ و يقف الرجال وزن الرجال و إذا صطف البلاد يتوها أزنتهم منازل الإجلال تؤجبت هانهم كما تؤجوها بكريم من الثناء و ضالي	٧
متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	لال	إنما (واصف) ببناء من الأخ لاق، في دولة المشرق عالي ونجيب، مهذب، من نجيب هذيتة تجارث الأحوال واهب المال و الشباب لما يتد	١٠
متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	عالي	فغ، لا للهوى، و لا للضلال و متيق العقول في الغرب مما صنعت العرب في السنين الخوالي في كتاب حوي المحاسن في النقد عمر، و أوصى جوائز الأمثالا	١١
متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	لال	عالي	١٢
متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	والي	١٣	
متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	ثالا	١٤	

متواتر ٥/٥/	-	مردوفة باللين	-	-	-	كَا	-	-	-	-	ا	-	-	ل	بعض الكلمة	كال	من صفاتٍ، كأنها العينُ صدقًا في أداءِ الوجوه والأشكال ونسيب، تحايزُ الغيْبُ منه	١٥
متواتر ٥/٥/	-	مردوفة باللين	-	-	-	لَا	-	-	-	-	ا	-	-	ل	بعض الكلمة	لال	شَرَكِ الحسَنِ أو شبَاكِ الدلال و نظام، كأنه قَلَكِ الليلِ	١٦
متواتر ٥/٥/	-	مردوفة باللين	-	-	-	حَا	-	لِي	-	-	ا	-	ي	ل	بعض الكلمة	حالي	إذا لآخ وهو بالزهر حالي	١٧
متواتر ٥/٥/	-	مردوفة باللين	-	-	-	ضَا	-	-	-	-	ا	-	-	ل	الكلمة	ضال	وبيانٍ، كما تجلَى على الرُسُلِ تجلَى على رعاة الضال	١٨
متواتر ٥/٥/	-	مردوفة باللين	-	-	-	بَا	-	-	-	-	ا	-	-	ل	بعض الكلمة	بال	ما علمنا لغيرهم من لسان زال أهلوهُ، وهو في إقبال	١٩
متواتر ٥/٥/	-	مردوفة باللين	-	-	-	بَا	-	لِي	-	-	ا	-	ي	ل	كلمة	بالي	بليث هاشيمٌ، وبدت نزارٌ و اللسانُ المبين ليس ببالي	٢٠
متواتر ٥/٥/	-	مردوفة باللين	-	-	-	وَا	-	-	-	-	ا	-	-	ل	بعض الكلمة	وال	كُلَّمَا هَمَّ مجدُهُ بزوالِ قام فحلٌ، فحالٌ دون الزوال	٢١
متواتر ٥/٥/	-	مردوفة باللين	-	-	-	حَا	-	-	-	-	ا	-	-	ل	بعض الكلمة	حال	يا بني مصرَ، لم أقلُ أمةَ آلِ قبطٍ، فهذا تشبُّتٌ بمحال	٢٢

متواتر ه/ه/	-	مردوفة باللبن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	وال	و احتياجك على خيال من الهدج، و دعوى من العراض الطوال إمّا نحن مسلمين و فقط أمة و خفت على الأجيال	٢٣
متواتر ه/ه/	-	مردوفة باللبن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	يال	سبق النبيل بالآبوة فينا فهو أصلك، وأنك الجذ تالي نحن من طيبه الكريم على الله و من مائه القراح الأزل متر ما متر من قرون علينا رُسقًا في القيود و الأغلال و انقضى الدهر، بين زغزوة العر س، و خثو التراب، و الإصلا ما تخلى بكم يسوع، و لا كُنَّا لطفه و دينه بجعل و تضاع البلاذ بالنوم عنها	٢٤
متواتر ه/ه/	-	مردوفة باللبن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	لال	و تضاع الأمور بالإهمال	٢٥
متواتر ه/ه/	-	مردوفة باللبن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	تالي		٢٦
متواتر ه/ه/	-	مردوفة باللبن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	لال		٢٧
متواتر ه/ه/	-	مردوفة باللبن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	لال		٢٨
متواتر ه/ه/	-	مردوفة باللبن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	مال		٢٩
متواتر ه/ه/	-	مردوفة باللبن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	مال		٣٠

متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	بال	يا شباب الديار، مصر اليكم و لواء العربين للاشغال كلما روعت بشبهة ياسر جفانكم معاقول الامال هيتوها لما يلق ببنف كريع الاثار و الاطال وانهضوا نهضة الشعوب انيا و حياة كبيرة الاشغال و الى الله من مشى بصليب في من مشى بهلال	٣١
متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	مال		٣٢
متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	لال		٣٣
متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	غال		٣٤
متواتر ه/ه	-	مردوفة بالين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ل	بعض الكلمة	لال		٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرا من الجدوال السابق، خلص الباحث تحليله كما يلي:

– إن القافية في قصيدة "يا شباب الديار" مركبة من بعض الكلمة كما ظهر

في البيت ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩،

٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣،

٣٤، ٣٥، و القافية التي مركبة من كلمة هي في البيت ١، ٦، ٩، ١٠،

١٧، ١٨، ٢٠، ٢٥.

– إن الراوي أي الحرف الصحيح نسبت به القافية هو حرف اللام "ل" و

يقع في جميع الأبيات القصيدة، ولذلك تُسمى هذه القصيدة اللامية.

– إن شكل القافية في هذه القصيدة هو القافية المطلقة المردوفة باللين (ا).

– واسم القافية هي المتواتر يقع في جميع الأبيات من هذه القصيدة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. من حيث الصور

في هذه الفرصة يحلل الباحث صور التعبير الذي استخدمه شوقي في

وصف المفعول. وبدأ البحث في التشبيه ثم الاستعارة، وهما كما يلي:

- التشبيه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 من الأبيات التي تتضمن التشبيه هي:

يُظهر المدح رونقَ الرجل الماجدِ، كالسيفِ يزدهي بالصقال

المشبه : رونق الرجل

المشبه به : السيف يزدهي

وقد شبّه شوقي رونق الرجل الماجد بازدهاء السيف لصقاله
 أي أن المدح قد أظهر نورا لامعا من الممدوح. وفائدة إيقاع التشبيه
 هي إيضاح المعنى المقصود، وغرضه تبين حال رونق الرجل الماجد
 على أنه متصف بظهور النور اللامع.

إنما (واصف) بناءً من الأخـ للاق، في دولة المشارق عالي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 المشبه : واصف

المشبه به : بناء من الأخلاق

هناك شُبّه واصف أي شخصيته بكون البناء الثابت المنتصب
 على الأرض المتوافر بخلق الحسن. وغرض التشبيه هو بيان حال
 واصف على أنه متصف بكمال المرواة .

من صفاتٍ، كأنها العينُ صدقاً في أداءِ الوجوه والأشكال

المشبه : صفات (الكتاب)

المشبه به : العين

وهنا شبه شوقي صفات الكتاب لوصف بالعين، والمراد منه هو أن كتاب واصف يصور الحقائق والحوادث ويعبرها مطابقة بالحقيقة كما أن رأي العين للمنظر. وغرض إيقاع التشبيه هو بيان حال صفات كتاب واصف على أنه ظهير جلي في وصف الحقائق.

و نظام، كأنه فلك الليل إذا لاح وهو بالزهر حالي

المشبه : نظام (الكتاب)

المشبه به : فلك الليل

وهنا شبه شوقي نظام كتاب واصف أي ترتيبه من أبوابه وفصوله وبيانه بفلك الليل الذي يسبح في مكانه لا يسبق واحد بآخر. وفائدة إطلاق التشبيه هو إيصال المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار، فكان غرضه هو بيان حال نظام كتاب واصف على أنه مؤلفة بأحسن الترتيب.

وربما لزيادة الفهم والسهولة في التشبيه، أراد الباحث أن يضع بحثه وتحليله في الجدوال. من هنا ظهر كاملا أنواع التشبيه وسائر أركانه من حذفه أو ذكره. وهي ما يلي:

جدوال التشبيه

نوع ٤	نوع ٣	نوع ٢	نوع ١	وجه الشبه	أداة	مُشَبَّه به	مُشَبَّه	عبارة
غير مقلوب	صراحة	غير تمثيل	مرسل مجمل	(محذوف) ظهور النور اللامع	ك	السيف يزدهي الخ	رونق الرجل الماجد	يُظهر المدخ رونقَ الرجل الماجدِ، كالسيفِ يزدهي بالصقال
غير مقلوب	صراحة	غير تمثيل	مؤكد مجمل	(محذوف) ظهور القوة والكمال	-	بناء	واصف	إنما (واصفٌ) بناءً من الأخلاقي، في دولةٍ المشارقِ عالي
غير مقلوب	صراحة	غير تمثيل	مرسل مفصل	في أداء الوجوه و الأشكال	ك	العين	صفات الكتاب	من صفاتٍ، كأنها العينُ صدقا في أداءِ الوجوه والأشكال
غير مقلوب	صراحة	غير تمثيل	مرسل مجمل	(محذوف) ظهور الترتيب	ك	فلك الليل	نظام الكتاب	و نظامٍ، كأنه فلكُ الليلِ إذا لاح الخ

- الاستعارة

وإذا عظم البلاد بتوهم أنزلتهم منازل الإجلال

المشبه : البلاد

المشبه به : الإنسان (مخدوف ورمز بلوازمه وهو أنزل)

نوع الاستعارة : مكنية لأن لا يذكر فيه بلفظ المشبه به

تَوَجَّتْ هَامَهُمْ كَمَا تَوَجَّوْهَا بِكْرِيمٍ مِنَ الثَّنَاءِ وَغَالِي

المشبه : البلاد

المشبه به : الإنسان (مخدوف ورمز بلوازمه وهو تَوَجَّج)

نوع الاستعارة : مكنية لأن لا يذكر فيه بلفظ المشبه به

ونجيت، مهذب، من نجيب هذبتة تجارب الأحوال

المشبه : تجارب الأحوال

المشبه به : الإنسان (مخدوف ورمز بلوازمه وهو هذب)

نوع الاستعارة : مكنية لأن لا يذكر فيه بلفظ المشبه به

مَرَّ مَا مَرَّ مِنْ قُرُونٍ عَلَيْنَا رُسْقًا فِي الْقِيُودِ وَ الْأَغْلَالِ

المشبه : الحياة المضطربة (مخدوف)

المشبه به : رسفا في القيود والأغلال

نوع الاستعارة : تصريحية لأن يذكر فيه بلفظ المشبه به

يا شباب الديار، مصرُّ إليكم و لواء العرين للأشبال

المشبه : الكاسل (محذوف)

المشبه به : الديار

نوع الاستعارة : تصريحية لأن يذكر فيه بلفظ المشبه به

و إلى الله من مشى بصليبٍ في يديه، و من مشى بهلال

المشبه : دين النصارى و الإسلام (محذوف)

المشبه به : الصليب و الهلال

نوع الاستعارة : تصريحية لأن يذكر فيه بلفظ المشبه به

من هذا البحث القليل في هذا الفصل خصوصا، استطاع

الباحث أن يخرج الاستنباط بأن شوقي يميل كثيرا إلى استعمال وسائل

التشبيه والاستعارة لبيان صفات الممدوح وتعبير وتصوير عن أفكاره

وخياله كما أن الشعراء الجاهلية مثل امرؤ القيس وغيره يعنى بالتصوير

في شعره عناية بالغة، كأنه أصل مهم من أصول صناعتهم^{٧١}

٣. من حيث الغرض

كما كتب الباحث في السابق أن هذه القصيدة تُطلق في تكريم واصف غالي باشا أي أن ظهور هذه القصيدة ليس الا مدحا وثناء وإطراء على جمالية الأخلاق وصفاته. بدأ شوقي قصيدته بالغزل كما ظهر من بيت الأول إلى البيت السابع، هناك بين شوقي أن واصف في قيمة واحدة بأبيه الممدوح. وقد قال أنه أديب " نخفي بالأديب " لا يساوى أدبه بأدب الأكثرين، فإن أدب واصف لا يقتصر على اللسان و الأقوال بل ظاهر في الأعمال اليومية والمعاملة الاجتماعية. وبين أيضا أن الممدوح يختص لرجل ليس أتما بمشال وقدوة.

وجاء بعد ذلك بيت يبيّن صفات واصف وقال أنه بناء من الأخلاق وواهت المال لشئ مفيد لا للضلال ثم يؤكد بأنه مديع العقول في الغري واستمر بوصف كرامة وعظمة وفضيلة الكتاب

^{٧١} . شوقي ضيف. الفن و مذاهبه في الشعر العربي. (القاهرة: دار لمعارف، ط ١٠، ١٩٦٠). ص ١٥

الذي ألفه واصف من صفاته ونظامه ونسيبه وما إلى ذلك. وهذا كله يطابق بتعريف المدح عند الجاهلي وهو أن المدح هو الثناء على شخص بما فيه من الصفات الجميلة، خلقية كانت أو اختيارية^{٧٢}.

وجد الباحث تغير الغرض في ثلث القصيدة الأخيرة. و كانت هذه القطعة تدعو إلى ترقية نفوس الشباب مصر عموماً للوصول إلى النهضة النفس و البلاد، ولكن التغير لا يخرج من موضوع الأول بل يرتبط ارتباطاً قوياً. وقد دعى شوقي شبان مصر بالقيام على الأشغال الكبيرة في الدنيا والأخيرة مثل ما سلكه واصف غالي باشا وهو موضوع تكريم هذه القصيدة.

خلص الباحث كلامه بأن هذه القصيدة هي قصيدة المدح لقوة معنى المقصود في جميع الأبيات.

^{٧٢} . د. السعيد حامد شواراب. المدح في شعر الجاهلي. (القاهرة: مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر، ٢٠٠٨). ص ١١

الباب الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحاتمة

١. الاستنباطات

بعد أن بحث الباحث في هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع التيار الكلاسيكي في شعر أحمد شوقي "يا شباب الديار" (دراسة نقدية)، يستطيع أن يقدم الاستنباطات من هذا البحث الطويل كمايلي:

أ. أحمد شوقي هو أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي، وُلد شاعرنا سنة (١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م) في القاهرة و توفي شاعرنا بالقاهرة الثالث عشر من شهر تشرين الأول سنة ١٩٣٢م. وهو أحد الشعراء الحديث الناشئ في البلاط وصار شاعر البلاط ثم ظلّ بشاعر الوطن و الشعب بعد رجوعه من منفاه و يُيع بأمر الشعراء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. إن العوامل التي تبني أفكاره وخياله في الشعر لاشكّ ولاهمّ مسيرة حياته من الطفولة في أن الدم الأدبي يسيل قويا في نفسه والتحاقه بالجامعة في فرنسه وهو يرغب في المسراحية واللفظ الغزل ثم التحاقه ببلاط الخديوي وهو ينشد كثيرا في الخليفة ووزراء البلاد إلى أن نفي بأندلوسي يدفعه إلى أن يرثي الحياة. والأخير اجتهاد شبان مصر في ردّ المحتالين يجعله شاعر الوطن والشعب.

ج. التيار الكلاسيكي هو أحد من المذاهب الأدبية ظهرت ونشأت في الإغريق وبرزت أساسيا في فرنسا في خلال القرن السابع عشر. وأما في العرب نسبت إلى مذهب الشعر أسسه البارودي وقد قيلت بالتيار المحافظ أو التقليدي أو المدرسي. واتجاه هذا التيار إلى حفظ القواعد وضعها القدامى في صناعة الشعر. والشعراء الغربيون يتقيدون بأسلافهم من شعراء اليونان والرومان، أما العربيون فيقلدون شعراء العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع من الهجرة. عناصر التيار الكلاسيكي المحافظ ظاهرة في ثلاثة مواضع وهي من شكلها التي تتقيد بالوزن أي البحر العربي القلم (الكامل، الطويل، الرمل الخ) والقافية. من صورها أنها يعطي عناية كبيرة في التشبيهات والاشعارات. من غرض إطلاق الشعر أنها يتقيد بأحوال ثقافة الاجتماعي في العصر الجاهلي إلى القرن الرابع من الهجرة مثل المدح، الرثاء، الفخر، الخمریات.

د. تقع عناصر التيار الكلاسيكي المحافظ في شعر "يا شباب الدنيا" في ثلاثة مواضع وهي مايلي:

- من حيث الشكل، أن القصيدة تبنى على قافية واحدة وهي القافية المطلقة المردوفة باللين (ا)، وعلى اسم المتواتر. وكانت مركبة من بعض الكلمة وكلمة تامة. وتسمى هذه القصيدة اللامية.

- من حيث الصور، أن هذا الشعر يعطي عناية كبيرة نحو التشبيهات والاستعارات. ونوعها تشبيه مرسل مجمل، مؤكد مجمل، مرسل مفصل وكذا استعارة مكنية وتصريحية.

- من حيث الغرض، أطلقت على غرض المديح.

٢. الاقتراحات

الحمد لله، قد تم البحث في هذه الرسالة الجامعية بعون الله عز وجل. وفيها كثير من النقائص والخطيئات، لأن الباحث من الجاهل الغافل الذي لا يستطيع في إيراد البيان والتوضيح والشرح الذي يستوفي شروط بحث الرسالة الجامعية الكاملة.

وقد بذل الباحث جهده في هذه الرسالة الجامعية وصدرها كما كانت. ويرجو أن يتمها كل المطلع الذي رأى النقائص والخطيئات فيها.

وأخيراً يهدى الباحث جزالة الشكر إلى جميع الأساتيد والزملاء الذين أعانوا في هذا البحث وخصوصاً الأستاذة جويرية دهلا الماجستير، فجزاهم الله خيراً الجزاء.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التونجي، محمد. المعجم المفصل في الأدب. بيروت: دار الكتب العلمية، الجزء الثاني، ١٩٩٣.

الجارم، علي و أمين. البلاغة الواضحة. مجهول المكان: دار المعارف، ١٩٧٧.
الحر، عبد المجيد. أحمد شوقي. بيروت: الدار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٢.

الدسوقي، عمر. في الأدب الحديث. مجهول المكان: دار الفكر، الجزء الثاني، مجهول السنة.

الشايب، أحمد. أصول النقد الأدبي. مصر: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة السابعة، ١٩٦٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراغبي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة. لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٣ م.

النور، جبّور عبد. المعجم الأدبي. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩ م.
زغول السلام، محمد. النقد العربي الحديث. مجهول المكان: مطبعة المعرفة، مجهول السنة.

شوقي، أحمد. الشوقيات. بيروت: الدار الكتب العلمية، لبنان. مجهول السنة.

شوارب، د. السعيد حامد. المدح في شعر الجاهلي. القاهرة: مجموعة أجيال

لخدمات التسويق والنشر، ٢٠٠٨.

ضيف، شوقي. فصول في الشعر و نقده. مجهول المكان: دار المعارف، الطبعة

الثانية، مجهول السنة.

ضيف، شوقي. الفن و مذهبه في الشعر العربي. القاهرة: دار لمعارف، ط ١٠،

١٩٦٠.

فروخ، عمر. المنهاج الجديد في الأدب العربي. بيروت: دار العلم للملايين، الجزء

الثاني، الطبعة الأولى ١٩٦٩.

قبش، أحمد. تاريخ الشعر العربي الحديث. بيروت: دار الجيل، لبنان، مجهول السنة.

معروف، نايف. الأدب الإسلامي: في عهد النبوة و خلافة الراشدين. بيروت: دار

النفائس، ١٩٩٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معلوف، لويس. المنجد في اللغة و الأعلام. بيروت: دار المشرق، لبنان ١٩٧٧.

هيكل، محمد حسين. الشوقيات. بيروت: الدار الكتب العلمية، مجهول السنة.

ب. المراجع الأعجمية

- Hamid, Mas'an. Ilmu Arud dan Qowafi. Surabaya: Al-Ikhtlas, Indonesia, ١٩٩٥ M.
- Hornby, A. S. Oxford Advanced learner Dictionary. Oxford University Press.
- Munawwir, A.W. Kamus Al-Munawwir Arab Indonesia Terlengkap. Surabaya: Pustaka Progresif, Indonesia, ١٩٩٧ M.
- Nazir, Muhammad. Metode Penelitian. Jakarta: Ghaliu Indonesia, Indonesia, ١٩٨٨ M.
- Suryabrata, Sumadi. Metode Penelitian. Jakarta: Pt Raja Grafindo Persada, Indonesia, ١٩٩٨ M.
- Juwairiah Dahlan. Puisi Ahmad Syauqi Mengenai Pendidikan Anak. Surabaya: Diantama, cet I, ٢٠٠٣.